

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 4173 @ .

- (فإن تك مثل ما زعموا ملولا % كما تهوى سريع الانتقال) .
- (صبرت على ملالك لي برغمي % وقلت عسى يمل من الملل) .
- ثم ذكر فصل معاتبه وقال فيه والشعر له .
- (رثتم جناحي وأعاني نوالكم % واشتد أزري بكم يا أفضل الناس) .
- (فإن سعى الدهر في حال تشاب % بها تلك الأيادي فمحمول على الرأس) .
- أنبأنا أبو العباس أحمد بن عبد الله بن علوان عن أبي المظفر أسامة بن مرشد ابن علي بن مقلد بن منقذ قال ومن شعراء الشام المعارضين هذه الطبقة يعني الخفاجي وابن سمان وغيرهما الشريف أبو المجد سالم بن هبة بن الهاشمي من ولد الحارث بن عبد المطلب مولده بحلب وكان محترما عند ولاة حلب له الميزة والفضل وكان بينه وبين جدي ووالدي رحمهم الله مودة وخلطة وكان كثير الدعاية والهزل وله أشعار حسنة حرصت على جمعها وكاتبته في آخر عمره وصدر عمري وأسأله إثباتها وإنفاذها وهو إذ ذاك بحلب فاعتذر بأنه ما عني بجمعها ولا دونها ولم أجد منه سوى ما نقلته من خط والدي رحمه الله يقول أنشدني بشيزر سنة تسع وسبعين وأربعمائة .
- (أثر بتمادي شدها المتدارك % دجى كل يوم أغبر اللون حالك) .
- (وشم لطلاب العز عزمه مقدم % على الهول خواص غمار المهالك) .
- (فإما علا تضفو علي ظلالها % وإما ردى بين القنا والسنايك) .
- (فحتم تمسي حائر العزم خاملا % سمير الأمانى والهموم النواهك) .
- (ويمطلك الحظ الحرون مسوفا % نبيل العلى مظل الغريم المماحك) .
- (ويا نفس ما بالي أراك مقيمة % على الصيم لا يجري الإباء ببالك) .
- (إذا عنك ضاقت بلدة فتبدلي % بأخرى تروضي جامحا من رجائك) .
- (إلام طلاب الفضل بين معاشر % أبوا أن يكونوا أهله لا أبالك) .
- قال أسامة ومن شعره في جدي سديد الملك أبي الحسن علي بن منقذ .
- (يا من حماه من النوائب موئلي % وعليه إن جار الزمان معولي)